

# تفسير سورة العنكبوت (6) | الآيات (63-54) | د. أحمد عبد

## المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى وقفات مع سورة العنكبوت. هذه المجالس التي أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها خالصة لوجهي. وان يتقبلها - 00:00:00

منا وان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يرزقنا فهم كتابه والعمل به والمجاهدة به آآ كنا في سورة العنكبوت عند قول الله سبحانه وتعالى اية ستة وتلاتين شاب تفتح المصاحف - 00:00:24

ستة وتلاتين عند قول الله سبحانه وتعالى والى من بنا اخاهم شعبيا فقال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر. ولا تعثوا في الارض مفسدين. فكذبوه فاخذتهم الرجفة. فاصبحوا في دارهم جائمين - 00:00:43

آآ ينبغي دائما واحنا ماشيين في اي صورة من السور في مجالس القرآن ان تستحضر المعنى او المعاني العامة المذكورة في السورة دي احيانا بتكون آآ يعني مشكلة بتقابل بعض الناس وبيقرأ في التفسير ان التفسير بيشرح لك كل اية لوحدها - 00:00:59

فانت ممكن بعد فترة تنسى السياق وتنسى المعنى العام يكون فيه اية لها دور محوري جدا ويكون اية مؤثرة بس تأثير الاية بينبع من قوتها في ذاتها وموقعها في السياق - 00:01:20

لان دايمنا زي ما هنيجي ان شاء الله في قول الله سبحانه وتعالى باذن الله آآ مثل العنكبوت. ان الموقع هنا في حد ذاته له اهمية. فانت لما تيجي تقرأ - 00:01:37

التفسير هو دور المفسر وهو الفصل اللي هو الكشف. سواء بقى مقلوب او غير ذلك من السفر. هو بيكشف لك بس على الاشياء الغامضة الكلمات اللي مش مفهومة اعراب اثر حديث من النبي صلى الله عليه وسلم فسر به الاية مش كل التفسير بتشترط ان هي تربط لك السياق كامل. لكن ده دورك انت اثناء قراءة القرآن واثناء - 00:01:47

الصلاة. لذلآ كان دايمنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ ولا سيما في الفروض لما كان يستفتح سورة كان بيتمها صلى الله عليه وسلم. كان يتمها صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

يعني لدرجة ان بعضهم قال هذا من المستحبات. انك انت استفتحت سورة تتم السورة. وانه كان نادرا اذا قرأ بعض آيات من سورة ولم يتمها. الا بعض النوافل ففكرة انك تاخذ السورة تقرأها على بعضها دي بتفرق معك جدا ولا سيما لو انت قمت في قيام الليل خدت سورة العنكبوت وقرأتها على بعض - 00:02:18

لو خدت صورة آآ الانعام او خدت صورة الرعد تاخذ الصورة بحيس انك انت بعد ما تذاكر السورة اية اية وتعيش مع تفاصيل آيات تعيش مع مجمل السورة على بعضها - 00:02:39

فاحنا عايزين بس نستحضر تاني المعنى العام للصورة وجو الصورة في اخر مكة وشدة التعذيب والبس عن مكان اخر ومقدمات سنجد في الصورة مقدمات واشارات كثيرة لقضية الهجرة وان لسه بنبحس عن مكان اخر بل زي ما هنشوف ان شاء الله ان بعد ما نخلص مجلس النهاردة هيبدأ الانتقال الى مخاطبة اهل الكتاب وكان في تهيئة ان احنا هنروح لمكان اخر - 00:02:50

يوجد به اهل الكتاب وهندخل معارك اخرى جديدة. بالاضافة بعد معارك التعذيب والصبر والازى. هناك معارك على مستوى الشبهات ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن جو الصورة والبلاء والفتن والثبات والمجاهدة. وبعضهم قال الاسراع بالامر بالمعروف

والنهي عن المنكر والمصارعة في ذلك. ايا كان - 00:03:13

الموضوع المحوري لكن ده جو عام في الصورة فنستكمل والى ما دين اي تذكير ايضا للمؤمنين الذين يتلقون هذه الايات ان كما ثبت ابراهيم عليه السلام وثبت لوط ثبت شعيب ايضا. احنا قلنا السورة - 00:03:35

نوح وخاصته خست هنا في السورة ايه الخصيصة اللي جت في السورة مع سيدنا نوح الف سنة الا خمسين عاما. وبعد كده سيدنا ابراهيم ان هو الخصيصة المعينة اللي جت هنا في السورة ان هو بعد ما خرج من النار استمر في الدعوة - 00:03:52  
ده لم يذكر الا في هذه السورة. وزاد في الكلام توضيحا. انما اتخذتم من دون الله اوثانا. بعد كده انما اتخذته من دون الله اوثانا. مودة بينكم في الحياة الدنيا بعد ما خرج - 00:04:10

من ان بعد ان جاءه الله من النار. وسيدنا لوط كانت الخصيصة المذكورة في هذه السورة تحديدا التفصيل ومدى آا اشاعة الفاحشة والوصول ان هم يقطعوا السبيل ويأتون في ناديههم المنكر. هنا بدأ يحدس بعد التفصيل في الثلاث قصص دي بدأ - 00:04:20  
نوع من الاجمال كثير من اللي شرحوا قصص القرآن زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت كان بيقول ان سورة العنكبوت بما ان هي من اواخر السور المكية دي غالبا كانت اخر سورة - 00:04:40

هذا القصص بهذه السورة بهذه الصورة لما نيجي نشوف القرآن المدني هنجد ان مستوى اخر من القصص. يعني لما تيجي تشوف مسلا اول اربع سور مدنيين كبار سورة البقرة سورة ال عمران - 00:04:53

وسورة النساء وسورة المائدة. نوعية القصص اللي فيها عشان تفهم نوعية القصص القرآني في مكة ونوعية القصص القرآني في المدينة لما تيجي تشوف الصور دي. طبعا القرآن مليء بالصور المدنية الاخرى. يعني بعد ما تخلص دول سورتين طوال مكين وبعد كده الانفال والتوبة مدني. وبعد كده شوط - 00:05:08

من اول يونس اللي بعد التوبة لغاية الاحزاب قبل الاحزاب كل ده مكي بيتخيله بعض السور زي سورة النور سورة الحج على خلاف في الباقي يعني لكن دول الصورتين الايه المدنيتين اللي من هذا الشوط الطويل اللي من اول يونس لغاية - 00:05:27  
اه السجدة اللي هي بعدها الاحزاب وبعدين تيجي السورة المدنية وبعد كده شوط طويل اخر مكي. وبيع ده كده بيجي الشوط المدني الطويل تاني ما بيقابلناش اي شوط مدني طويل غير بعض الحاجات كده. يعني مسلا ثلاث صور ورا بعض محمد الفتح حجرات. اطول شوط مدني بيقابل للي حصل من اول - 00:05:47

الحديد لآخر الجزء الثمانية وعشرين. الحديد وجزء قد سمع لما تيجي تمر كده مهم انك تستحضر الخريطة دي في زهناك دايم شاف نوعية القصص القرآني اللي جه في المدينة تجده مختلف. يعني لو خدنا نموزج الاربعة سور اللي في الاول - 00:06:07  
ما فيش اشارات بالتفصيل زي ما حصل لقصة بقى بالتفصيل ييجي سيدنا نوح وبعد كده ييجي سيدنا ابراهيم وبعد كده ييجي سيدنا لوط وبعد كده ييجي سيدنا شعيب وممكن ما بين - 00:06:22

سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم دي قصة هود وصالح. وبعد كده ممكن بالتفصيل بقى قصة سيدنا موسى. بل الاحداث التي ذكرت في قصة بني اسرائيل مع موسى عليه السلام في القرآن المدني بتختلف عن الاحداث التي ذكرت في القرآن المكي. كنت اشرت لده واحنا بنشرح سورة الاعراف - 00:06:32

ولذلك يقال ان حصل اجمال هنا في سورة العنكبوت لان كل القصص دي تم ذكرها قبل ذلك. يعني كل بقى المجمل اللي جاي هنجد ان اشارات سريعة جدا المدنين وعدن وسمودا في اية وقارون وفرعون وهامان في اية وخلص الموضوع - 00:06:53

ليه؟ لان صورة العنكبوت دي اخر صورة ذكرت القصد دي. بعد كده بتيجي اشارات سريعة يعني ممكن اية في سورة التوبة يعني ممكن تيجي اشارات سريعة في القرآن المدني لهذه القصة. لكن آا القرآن المكي يعتبر ده ختام القصص - 00:07:08

ممكن يكون من آا احد توجهات ده ان كل كل القصص ده كانت النهاية في الغالب ما عدا بعض الحاجات زي سيدنا ابراهيم كانت النهاية في الغالب العام اللي بيهلك الامة باكملها. لكن من بعد نزول الكتاب على موسى عليه السلام سم بعد ذلك نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وبينهما الانجيل على عيسى - 00:07:24

عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. ما عدش عذاب عام. اصبح هناك معاملة اخرى لهؤلاء الانبياء وهؤلاء وامهم تحتاج نوع اخر من القصص. لان كان القصص الي في المدينة بيتناسب مع احوالهم. ممكن يقص عليهم قصة هم عاشوها زي غزوة بدر في الانفال او غزوة تبوك في - [00:07:44](#)

توبة او غزوة احد في ال عمران او الاحزاب الخندق. يعني بيقص عليهم احداث هم عاشوها طيب والى مضي انا تجد اشارة سريعة اخاهم شعيبا والتفصيل في قصة شعيب ذكرناه في سورة الاعراف وبعض المفلسين ذكر هل سيدنا شعيب ارسل الى آآ -

[00:08:05](#)

قومين ولا الى قوم آآ يعني نوع واحد من الاقوام ولا الى قومين هل اصحاب الايكة هم مدين ولا مختلفين؟ خلاف ما بين اهل آآ

السير اللي بيتحدثوا في هذه - [00:08:22](#)

القصة يعني والخلاف ذكره ابن كثير والى مدين اخاهم شعيبا فقال بادرهم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر دعوة الانبياء كلها واحدة الى دعوة التوحيد. هنا قالوا جاءت آآ الفاء زي ما بيوقع اشار الى الاسراع في الدعوة الاسراع في

- [00:08:32](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واللقاء بيقول هذا من المعاني المحورية في السورة. الاسراع في الامر على الوفاء والنهي عن المنكر.

فقال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر. المفسرين - [00:08:52](#)

مع كلمة وارجوا اليوم الاخر. قالوا الرجاء بيبجي معنى آآ شئ انسان بيتمناه مع ان غالب المفسرين قالوا ارجوا اليوم الاخر اي معناها

خافوا اليوم الاخر. فبعضهم قال لا الرجاء لا يأتي في اللغة بمعنى الخوف - [00:09:02](#)

وهو لا يأتي ويحتمل ذلك السياق يسمح بذلك. وقام قال لا رجل اليوم الاخر مش معناها خوف اليوم الاخر. معناه توقعوا زي ما اشار

القاسمي الى حدوس اليوم الاخر. فاللي بيتوقع شئ كأنه بيرجوه فيخاف منه. انا متوقع ان فيه امتحانات تحدى. متوقع يعني

فليكن منكم اليوم الاخر على بال - [00:09:19](#)

او مش بس مسألة التوقع قالوا لا احنا ممكن نحط كلمة لان الرجاء بيبجي ايه مع الشئ المحب ممكن نحط كلمة وتكون هي اللي

محذوفة مسلا النجاة اليوم الاخر يعني عشان كل ده ليه؟ عشان هم عايزين يقولوا ان الرجاء لا يأتي بمعنى الخوف. ومنهم من قال لا

الامر اوسع من ذلك والرجاء بمعنى الخوف - [00:09:41](#)

يعني سيدنا شعيب هنا التقط ان الازمة عندهم في حب المال والتطفيف في المكيال. والفساد الاقتصادي اللي كان بيعم المدين سببه

تعظيم الدنيا وعدم خوف من اليوم الاخر انا شايف ان ده ده الحل المركزي للمشكلة. نحط قوانين ونحط آآ شريعة ونضبط السوق

وكل ده لكن فيه نقطة مهمة في - [00:10:03](#)

اصلاح بث الخوف من اليوم الاخر في قلوب الناس. وان كل ما اليوم الاخر آآ نسبة الخوف من اليوم الاخر بتقل داخل الانسان بيزيد

تلقائيا حب الدنيا والتمسك بالدنيا وسيدنا شعيب هنا بيقدم لهم الحل لسبب الفساد الاقتصادي المنتشر - [00:10:28](#)

وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين. بعضهم قال العثو هو هو الفساد. يعني حتى قالوا يعني ايه ولا تعثوا في الارض

المصيب دي زي بالزبط اجلس قاعدا. هيا هيا. فغاير في الكلمات آآ من باب بس ان يعطي نوع من البلاغة. لا يستعمل نفس الالفاظ. ما

قالش ولا تفسدوا في الارض - [00:10:46](#)

بعضهم قال لا لا تعثر في الارض مفسدين. انتم تتعمدون الافساد. الافساد مش بيحصل غصب عنه انتم متعمدين الفساد طيب لما

واحد يسمع كلمة النبي بيقول لقومه ما تفسدوش في الارض - [00:11:06](#)

انت متصور هم يكونوا بيعملوا ايه؟ ايه الفساد اللي هم يعني هم بيعملوا ايه؟ بيكسروا الشوارع والاسفلت بيعملوا مطبات زي اللي

بنشوفها كده بوز العفش مسلا يعني بيعملوا ايه؟ ايه الفساد اللي في الارض اللي بيعملوه؟ يعني تقعد تتصور بيقطعوا الشجر مسلا -

[00:11:22](#)

بيهدوا البيوت. يعني ايه الفساد اللي سيدنا شعيب يستعمل معه لفظ لا تعثوا مفسدين واكد عليه. ايه الفساد ده؟ يعني ايه الفساد

بيعملوا ايه وتفاجأ ان مجرد معاملات مالية محرمة انت ممكن شايفها فيها نوع من الحرية. دي حرية اقتصادية والسوق بيرتب نفسه  
00:11:38 -

هم عندهم تطوير في المكيال بيحطوا تعاملات بالربا هم احرار. سمى نبي الله شعيب سمى ذلك افسادا في الارض. بل سماه افساد  
ونهاهم عنه. يبقى احنا محتاجين نوزع ما هو مفهوم الفساد. القرآن بيعطيك نظرة جديدة للمفاهيم. زي ما بيكلمك عن - 00:11:58  
مفهوم الرب ومفهوم زي ما اتكلمنا فيه درس آآ اشكاليات اللي هو آآ اعادة ضبط. ازاى القرآن بيعيد ضبط المصطلحات عندك فازاي  
القرآن بيعيد زي ما اتكلمنا على مفهوم مسلا تعقلون في القرآن. وايه هو العقل - 00:12:19  
فكذلك مفهوم الافساد لما في اول سورة البقرة عندما قال المؤمنون للمنافقين لا تفسدوا في الارض المنافقين قالوا انما نحن  
مصلحون. هو المنافقين كانوا بيعملوا ايه في المدينة في الوقت ده؟ كان عندهم افساد في مسألة الولاء والبراء كان بيروحوا لليهود -  
00:12:36

ديوان اليهود على المؤمنين ده افساد يعني آآ شف الافساد جه في القرآن دي محتاجة ختمة تتبع كلمة الافساد جاءت مع آآ اي نوع من  
المعاصي تجد مع آآ العكس الولاء والبراء انه بيتولى اهل الفجور واهل الكفر ويتبرأ من اهل الايمان. تجد هنا مع المعاملات المالية  
المحرمة - 00:12:56

فبالتالي احنا عشان نصلح في الارض احنا محتاجين نصح عقائد الناس ومحتاجين نصح معاملات الناس. ده الاصلاح. لذك سيدنا  
شعيب قال لهم لما قال لهم هنا ما تبزلوش قل لهم في سورة آآ هود ان اريد الاصلاح ما استطعت - 00:13:18  
يبقى مفهوم الاصلاح مفهوم واسع. مش مجرد شوية بنايات بتتعمل وده يبقى مصلح الاصلاح هو اقامة الناس على شرع الله سبحانه  
وتعالى. فسيدنا شعيب يقول لهم هنا ان ما تفعلونه ده ده خلل اقتصادي ده فساد - 00:13:35  
يعني زي ما سيدنا ابراهيم زكرنا سيدنا ابراهيم واجه عقيدة فاسدة متشبثة ومتماسكة ومعقدة قضية الاوثان وسيدنا لوط تاجه  
الفاحشة اللي استقرت وبقت متشابكة ومعقدة وبقت اشبه بسيستم بنزام موجود. ايضا شعيب واجه النظام المالي المحرر -  
00:13:51

ودي قصة دلوقتي في عالمنا الان. عشان تقرأ قصة نشأة بقى البنك المركزي والقروض والربا وتعامل اليهود من قبل واستمرار ده الان  
واحتكار الاموال ده قصة ده يحتاج لمتخصصين عشان يبينوا هذا العوار وهذا الفساد. لسة النهاردة آآ تعرض احد العلماء المتخصصين  
في المعاملات المالية - 00:14:11

في باكستان دكتور محمد تقيل العثماني لمحاولة اغتيال آآ انجاه الله منها وان كان قتل احد المسلمين اسأل الله ان يرحمه من  
الشهداء مش عارف ليه فيه تركيز لان فيه آآ شبه القارة الهندية مليئة بالعلماء المتخصصين في المعاملات المالية تحديدا - 00:14:35  
دي دي تقريبا في خلال شهر. ثاني محاولة اغتيال لبعض العلماء هناك فمسألة مهم ان يبقى عندنا ناس آآ متخصصين في هذه  
المجالات. المعاملات المالية المباحة اللي اباحتها الشريعة وبيان - 00:14:51

اختار المعاملات المالية المحرمة. وعدم الرضوخ لنزام المال العالمي ولا تعثوا في الارض مفسدين. طبعاً هم هنا لقوا ان سيدنا شعيب  
مش بس بيطلب منهم دين لا يتدخل في تفاصيل الحياة. ده بيطلب منهم دين - 00:15:07

هيتدخل في تفاصيل تفاصيل حياتهم. ده دين مش مجرد كلمة ونقولها وخلص. زي ما قريش قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لو  
كانت كلمة لقناها. ده بيواجهنا سيدنا شعيب بيطالبهم بقضايا هتغير من تفاصيل حياتهم. قال اصلااتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا او  
ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 00:15:22

عايزين نقولوا ايه طب ما تخليها على قد الصلاة. ليه الصلاة تستتبع اعمال اخرى. طب ما تخليها على قد صلاة وخلص. ليه صلاتك  
بتنتقل وبتتعدى الى السوق وبتتعدى الى المعاملات - 00:15:42

ليه؟ فكذبوه. لا احنا مش موافقين على الدين ده. احنا عايزين دين ما يتدخلش ما يقلبش النظام المالي بتاعنا وهنا نفهم لما يجي حد  
يقول ايه بتحصل نقاشات كتير يقول لك هو الوقتي مسلا لما يحصل آآ غزو البلاد للمسلمين - 00:15:58

يقول لك اصل دي هم مش قصدهم ان هم يحاربوا الدين الاسلامي. ده هم مسلا عايزين النفط لو هم هدفهم مادي فده ما نقولش ما نسميهاش حرب دينية. يا جماعة كل الاصول الافكار الخاطئة بترجع للشيطان. احنا قلنا قاتلوا اولياء الشيطان - [00:16:17](#) فهو ممكن الشيطان يدخل من باب الكبر. ممكن يدخل من المال. ممكن يدخل من الشهوة. ممكن يعني ممكن يدخل من اي مدخل. ففي الاخر الدين حط مخالف لكل ده. يعني اذا كان دينهم لا يشمل المعاملات المالية فاحنا دينا بيشمل المعاملات المالية. فلما حد بيقدم معاملة مالية مخالفة للشريعة بتاعتنا - [00:16:32](#)

وهو عنده مش متضمنة ضمن الدين احنا بنقول له انت كده بتأسر على الدين بتاعنا. بيقول لك ليه؟ ده ما لوش علاقة بالدين. ما احنا دينا شامل لا الدين الاسلامي دين شامل متداخل - [00:16:52](#)

فكذبوه فاعرضوا فاخذتهم الرجلقة فاصبحوا في دارهم جاثمين هنا ذكر القصة ذكرت اجمالاً زي ما ذكرت لان تم ذكرها بالتفصيل في اكثر من سورة ولا سيما سورة الاعراف وسورة هود هو خطيب الانبياء - [00:17:04](#)

شعيب عليه السلام فكذبوه فاخذته مرجقة فاصبحوا في دارهم جاثمين. الرجفة العلماء اختلفوا لان المنصوص عليه ان اخذتهم الصيحة قبل كده القرآن. فهل الرجفة هي الصيحة؟ بعض العلماء؟ قال نعم. وسميت مرة وسيلة العذاب اللي هي كانت صيحة وممر باثر - [00:17:21](#)

عذاب ان رجفت قلوبهم رجفة للتراب والخوف. فكانت هذه الصيحة سببا لرجف قلوبهم. بعضهم قال لأ ده هم عوقبوا الرجفة معناها في اللغة الاهتزاز والزلزلة. فعوقبوا بصيحة وعوقبوا بزلزال في الارض. وبعضهم قال لأ ده الزلزال اللي حصل في الارض هو من اثر الصيحة - [00:17:42](#)

عشان كده ربنا مرة سمى العذاب صيحة ومرة سمى رشفة. فايا كان عشان لو قرأت ان ما هو عذاب قوم شعيب. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الجسوم هو الالتصاق بالارض الذي لا يكون فيه روح ولا يستطيع ان يقوم ويقال على الدواب والطيور حينما تلتصق بالارض ولا تستطيع ان تقوم - [00:18:02](#)

فاصبحوا كالانعام ملتصقين بالارض لا رح فيهم من الخوف والفرع. واهلكوا اهلكهم الله سبحانه وتعالى. فاصبحوا في دارهم جاثمين بعد كده بيتنقل القرآن الى قصة اخرى لكن هنا القرآن هنا في سورة العنكبوت هيبدأ يذكر اجماليات بعد كده مجمل القصة وعادا وثمودا - [00:18:22](#)

يبقى اذا كل سورة لها محاور بتركز عليها. وكل سورة لها احيانا ترتيب مختلف. فيه صور بتراعي الترتيب الزمني وفي صور بتراعي التركيز على قضايا معينة اللي متناسبة مع محور السور. وذكرنا ده اكثر من مرة. ازاى ان الصورة هنا بتركز على قصة - [00:18:43](#) مختلفة او جزء من القصة مختلف عن الجزء الاخر اللي تكلمت عنه قصة اخرى هنا بدأ الكلام على العذاب ونزول العذاب على الاقوام التي كذبت. وكان سبب نزول العذاب آآ الذنوب - [00:19:02](#)

يبقى اذا كان لغاية قصة شعيب ممكن قصة شعيب تدخل في القسم الاول او في القسم الثاني. لان هي زكرت يعني في ايتين لا هي مجمل ولا هي مفصلة الجزء الاول اللي هو قصة نوح وابراهيم ولوط بيتكلم عن ثبات الانبياء في مواجهة الفتن العظيمة المنتشرة - [00:19:18](#)

وطول فترة البلاء زي سيدنا نوح. او عظم البلاء زي سيدنا آآ ابراهيم وثباته. وازاي ان سيدنا لوط راحل لوحده يقوم مجتمع فيه فالجزء الاول وده مهم جدا في السورة - [00:19:35](#)

عايزكم بس معلش ركزوا معي تاني. احنا عندنا قصص الانبياء اللي جت الشوط العنكبوت ورا بعضها. ثلاثة مفصلين والباقي مجمل. الجزء الاول بيرد على عشان تفهم الموضوع اقرا اول ايتين في السورة - [00:19:50](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. بعد كده اية ولقد فتنا وبعد كده ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون. بدأت السورة بنوعين - [00:20:05](#)

من الحسابات خاطئة. واحنا قلنا السورة بتعالج الاوهام والحسابات الخاطئة. سواء عند المؤمنين او سواء عند الكافرين. الجزء الاول

من القصص القرآني بيرد على الاول اياك ان تظن ان الطريق لنصرة الدين ومفروش بالورد. فقد واجه نوح وواجه ابراهيم وواجه لوط. ده بتترد على الحساب الاول - [00:20:15](#)

الحساب الثاني اللي هو محاسب الذين يعملون السيئات اي يسبقون مهما اوتوا من قوة الله قادر على ان يدمرهم ده الجزء الثاني من القصص وسورة العنكبوت الجزء الثاني بيتكلم على مهما اوتوا من قوة اهلكهم الله سبحانه وتعالى. ولم تغني عنهم قوتهم شيئا. فكانت حساباتهم - [00:20:35](#)

ان هو هيسبق ده وهم لذلك نفس الكلمة ام حسب الذين يعملون السيئات اي يسبقون جت ثاني وما كانوا سابقين. يبقى الجزء الثاني من القصص بيرد على الحساب الاخر. واضح؟ واضح الفكرة؟ وده من اعجاز القرآن - [00:20:59](#)

وده من اعجاز القرآن انه ماشي بهذا الترتيب هنا بدأنا نوع اخر من القصص مجمل ويبين انه كان عندهم قوة وكان عندهم بصيرة وكان عندهم علم وكان عندهم سلطان وكان عندهم ادوات معينة الادوات دي كانوا يظنون ان هذه الادوات ستمنعهم من نزول العذاب. ولكن كل هذا - [00:21:17](#)

القوة سلطان علم مال اتباع بصيرة في الدنيا كل ده كان كخيوط العنكبوت لم يمنعهم من عذاب الله وعادا واثموا وقد تبين لكم من مساكنهم. تبين لكم اما تبين لكم ان الله عذبهم او تبين لكم مدى الحضارة اللي كانوا فيها - [00:21:41](#)

يعني تبين لكم ان بلغوا من الحضارة ما بلغوا ثم لم تغني عنهم شيئا عاد في الجنوب وسمود في الشمال مدائن صالح في الشمال. اللي الوقتي بيتعمل فيها حفلات بدل ما تكون مكان للعبادة. والعزبة - [00:22:05](#)

وعادا واثموا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم. يبقى لو خدنا معنى تبين لكم مساكنهم مدى قوتهم. القوة. ينحتون من الجبال بيوتا امنين وفارهيين وزين لهم الشيطان اعمالهم - [00:22:22](#)

فصدهم عن السبيل زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين. يعني ايه كانوا مستبصرين بعضهم قال كانوا اهل بصيرة في الدنيا يعني في الدنيا ناصحين جدا ومتقدمين جدا في الدنيا - [00:22:40](#)

ومبحس التاريخي بتاع مدى التقدم الحضاري عند عاد حتى تحديدا في الجنوب والبحث في الصحراء الربع الخالي. فيه كلام كثير ومنها ممكن يصل الى حد الاساطير يعني لكن هم في الاخر اثبت الله لهم سبحانه وتعالى انهم كانوا اصحاب قوة - [00:22:57](#)

يعني تخيل لما واحد عايز يسكن لاجار قديم ولا جديد بقى ولا الكلام ده. اطلع على الجبل انحوتنا من الجبال بيوتا فارهيين يعني مش بس امنين لأ كمان فريقين ويزبط الاساس. شف القوة يعني وصلوا لمرحلة ان هو ظن اهلها انهم قادرون عليها - [00:23:14](#)

تحس ان هو متمكن في الارض يفعل فيها ما يشاء يبقى قلنا كانوا مستبصرين بعضهم قال كانوا اهل كانوا اهل بصيرة في الدنيا. زي بالزبط الصورة اللي جت بعضها على طول سورة الروم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون - [00:23:35](#)

ظاهرا من الحياة الدنيا. فكانوا اهل علم بظاهر الحياة الدنيا. وبعضهم قال كانوا مستبصرين اي كانوا يعلمون ان الانبياء على حق. ولكن اعرضوا زي صورة وصلت اللي فيها فصولت اللي فيها تفصيل الايات وان الايات كانت واضحة. فجاء فيها فاستحبوا العمى على الهدى - [00:23:50](#)

يعني عرفوا الحق بس قالوا احنا مش عايزين الحق زي الصورة اللي قبلها ايضا على طول سورة القصص. وقالوا ان نتبع الهدى معك. احنا عارفين ان انت معك الهدى. بس احنا خايفين نتخطف من ارضنا. فالمانع مش مانع عقلي - [00:24:09](#)

المانع نفسي من اتباعك فهنا وكانوا مستبصرين بعضهم قال انه كانوا يعلمون ان الانبياء على حق. فقال بعض المفسرين فهي بمثابة قوله سبحانه وتعالى وجحدوا بها استيقنتها سورة النمل يبقى لو قلنا المعنى الاول وكانوا مستبصرين اي كانوا اهل بصيرة في الدنيا

وفهم في الدنيا يبقى وزين لهم الشيطان اعمالهم زين لهم الشيطان تقدمهم - [00:24:23](#)

الديوي فكان هذا التقدم الديوي سببا لاعراضهم عن سبيل الله زي بالزبط خواتيم آآ غافل فرحوا بما عنده من العلم. والزمخشري في

الاية دي ابداع سورة غفر ابداع المفصل ازاى ان العلم الديوي ممكن يصرف الناس عن السير في طريق الانبياء - [00:24:51](#)

طيب هنا هنلاز ان الايات من بعد وعد واثموا بتتكلم على قوتهم وان هم كانوا اهل قوة وهذه القوة لم تمنعهم من نزول العذاب

وقارون وفرعون وهامان. انضموا مع بعض على طول. ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض. اتكلم على الكبر اللي كانوا فيه. وما - [00:25:12](#)

كانوا سابقين. قلنا ده الوهم الاول اللي ذكر في السورة ان يسبقونا بعضهم قال ليه هنا قدم قارون يعني ليه هنا قدم كورونا؟ في حين ان في سورة غافر قدم فرعون وهامان وقارون. اللوسي وان كان ما ربطهاش في سورة غافر قال هنا تقديم قارون تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم لان قارون كان من قوم - [00:25:34](#)

موسى صلى الله عليه. فكان احق الناس ان يؤمن. لكنه استغل ذلك في الافساد وكان نزول العذاب يسبق به زي تبت يدا ابي لهب وتب. انت عم النبي وتعلم آآ خلقه وتعلم انه الصادق الامين - [00:25:57](#)

في العذاب قدم قارون لانه كان احق ان يؤمن انه كان احق بالايمان وقالوا ان ده فيه تسليية ايمان آآ تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم عن قومه الذين اعرضوا ولم يؤمنوا - [00:26:15](#)

وقارون وفرعون وهامان. وده مهم جدا ان ممكن واحد يقول طب هو قارون عمل ايه وفرعون تجبر وطغى وهما كان وزيره اللي بينفz له التعليمات. طب قارون عمل ايه؟ قانون سخر ما له في الصد عن سبيل الله - [00:26:31](#)

وكان من قوم موسى ولم يسخر هذه القوة في نصرة الدين. فخشفنا به وبدار الارض. ولسه قارون في الصورة اللي قبلها على طول. في سورة القصص وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات. يعني كانت الدنيا عندهم واضحة. يعني الاعراض لم يكن بسبب مانع عدم وضوح الحجة او عدم بلاغ - [00:26:48](#)

ولقد جاءه موسى بالبينات فاستكبروا في الارض الالف والسين والتاء على بابها من الطلب. اي طلب الكبر والبغي والعلو في الارض. يعني مش بس كان بيتكبر ده كان بيطلب مواطن الكبر - [00:27:07](#)

والبغي والعدوان فاستكبروا في الارض. طب وبعدين؟ اين قصور قارون المفاتيح الكنوز واين قلام آآ فرعون واين الصرح الذي بناه هامان خسف به وما كانوا سابقين. اي وما كانوا فائتين من العذاب. وده قول جمهور المفسرين. ايها ما كانوا فائتين من عذاب الله. اي وما كانوا معجزين الله سبحانه وتعالى - [00:27:22](#)

بعضهم قال ذكروا ابن عطية كان معنا غريب شوية قال وما كانوا سابقين في الكفر فقد سبقهم غيرهم. عايز يقول يعني بالمعنى كما كفر هؤلاء كفر من قبلهم. وكما ان الله اهلك من قبلهم فقد اهلك هؤلاء. ومضى مثل الاولين يعني. يعني صاروا على سير - [00:27:48](#)

على نهج السابقين في الكفر فاهلكهم الله كما اهلك السابقين. وخضتم كالذي خاضوا لكن معنا الاشهر وما كانوا سابقين عشان يرتبط باول السورة اي يسبقونا طيب ناس كانوا متقدمين في الدنيا وناس كانوا عندهم قصور وناس كانوا عندهم كنوز وناس كانوا بنوا دولة - [00:28:08](#)

فرعون بنى دولة عميقة عزيمة فيها جانب اعلامي زي السحرة وفيها وزير وآآ قدر يبسط نفوذه طب ايه سبب اهلاكهم؟ يعني ايه سبب اهلاك كل هؤلاء؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى فكلما اخذنا بذنبه. دي نقطة مهمة جدا كلمة دهى - [00:28:30](#)

بتغيب عن كثير ممن يتكلموا في آآ التحليل التاريخ. والتفسير التاريخي. وما هي اسباب صعوبة النهوض الاممي بيغفل هذا الجانب جانب الزنوب. نعم قد لا يكون هو الجانب الواحد كما اشار اشارة ود في قول الله سبحانه وتعالى وما كان ربك ليهلك - [00:28:51](#)

بتقول من واهلها مصلحون. واكثر من مفسر اشار الى معنى ان الله لا يهلك دولة الكفر لو كانت عادلة. وان الكفر فقط في حد ذاته ليس سببا في الاهلاك لكن الذنوب بمجموعها زي الفاحشة وزي التطفيف قد تكون سببا في اهلاك الاقوام - [00:29:11](#)

فكلمة فكلوا اخذنا بذنبه بتغيب عن كثير ممن يتكلمون في تفسير التاريخ. لذلك لما نشأ مصطلح التفسير الاسلامي للتاريخ يعني الاسلام له نظرة في التاريخ. لماذا اهلك هذه الامة؟ ولماذا سقطت هذه الحضارة؟ كل ممكن المحليين اللي ما بينطلقش من -

[00:29:28](#)

الدين بيتكلم بامور واسباب الدنيا فقط ما يجيش سيرة ان ده ذنب وان ممكن دي تكون عقوبة وان آآ ده عذاب او مسلا فشت فيهم

الالوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم ما يقولش ده - [00:29:48](#)

ما ينسبش الامراض اللي بتنشأ جديدة حديس يا معشر المواجهين خمس آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحذر المواجهين من هذه الخمس الخصال واستعاذ ان يدركوهن فالشاهد ان التفسير الاسلامي للتاريخ يختلف. واحنا عندنا القرآن بيوضحها بكل يعني بيزكرها بكل وضوح وصراحة كان سبب اهلاكه ليس - [00:30:01](#)

في فهمهم للدنيا وليس نقصا في الحضارة ونقصا في البنيان. ولكن فكلنا اخذنا بذنبه. واللي ابدع ايضا في شرح الفكرة دي لابراهيم السكران في كتاب مآلات الخطاب المدني. اتكلم على الخطاب المعارض للانبياء - [00:30:25](#)  
وازاى ان كان عندهم نوع من التقدم الديني وبالرغم من ذلك اهلكهم الله سبحانه وتعالى فكلنا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا - [00:30:41](#)  
بسرعة كده الحاصل في خلاف هل ده عذاب قوم عاد ولى عذاب قوم شعيب قصدي عذاب قوم لوط بعض الناس قالوا الحاصل هنا ده عذاب قوم لوط. وده اللي ذكر قبل كده في القرآن وده اختاره الطبري. وبعضهم قال لأ الحاصب هنا المقصود به عذاب قوم -

[00:30:57](#)

لانه لوط ذكر عذابهم بالتفصيل. لكن من اول عاد ما ذكرش العذاب نوعه. فلما نيجي نشوف كده سورة العنكبوت قالت وعادا واثمودا وقارون وفرعون وهامان قالت الخمسة دول. والاية دي ذكرت اربع الوان من العذاب. بنفس الترتيب. قالوا الحاصل لعاد - [00:31:21](#)  
والصيحة لثمود وخسفنا قارون واغرقنا فرعون وهامان. فقالوا عشان يكون نفس السياق ماشي مع السورة. فهختار اللي هيختار القول ده وده ابن عاشور وغيره من المتأخرين رجح المعنى ده. قال يبقى حاصل عاد. والصايحة ثمود. وخسفنا قارون واغرقنا فرعون وهامان. الخس - [00:31:44](#)

والاغراق ما فيش فيه خلاف بين المفسرين لكن الحاصل بعضهم قال لوط وبعضهم قال عاد وصيحة بعضهم قال شعيب وبعضهم قال ثمود زي ما قلت لكم المعنى اللي رجحه المعاشور وغيره اشبه بالسياق. ان من اول عاد لم يذكر تفاصيل العذاب. فتجمعه في اية -

[00:32:04](#)

مركزين معي انا عايزكم عشان كده يبقى معكم مصحف عشان يبقى من اول وعادا واثمودا وبعده قارون وفرعون وهامان. فرعون وهامان اغرقهم الله قارون وخسف الله به الارض وبعد كده ثمود الصيحة وعاد حاصله - [00:32:26](#)  
ومنهم من اخذته الصيحة فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا بالارض ومنهم من امرك الاية دي من المعاني اللي يعني ولله المثل الاعلى عايزك تستحضر معنى كده - [00:32:44](#)

الكون كونه يعني ربنا اراد انه يهلككم بريح وقادر اراد ان يهلككم بشوية طوب هو قادر. اراد انه يقصف عليهم يسقط عليهم كسفا من السماء يفعل ما يشاء. اراد انه يزلزل الارض ويفعل ما الارض ارضه والسماء سماء - [00:32:58](#)

والريح ملكه سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء. يعني الاية دي فيها كمية يقين يسكب في قلب المؤمن مش طبيعي. يعني استحضر ان انت عايش في ملكوت الله بكل بساطة منهم من اخذته الصيحة ومنهم من آآ منهم من ارسلنا عليه حاصبا ربنا قال لي طوب اتحرك اللي على الارض ويتحول الى - [00:33:13](#)

قنابل توجه فيها تو ريح عظيم او صيحة جند من جنود الملك مجرد بس ان هو بصوت ينادي بصوت فيموتوا او يأمر الله الارض ان تتحرك ان ليه الارض اللي كانت تحت قصور قارون هي اللي اتخصمت - [00:33:37](#)

التاني بقى اللي بيحلل بعيد عن الدين واصل دي كان فيها مش عارف القشرة الارضية كانت بتتمر بشوية برد ولا حاجة. ويقعد يحللها. ربنا بيقول فخسفنا به وبداره الارض الارض ارضه سبحانه وتعالى - [00:33:55](#)

يعني يملك سبحانه وتعالى ان يأمر الارض تحديدا هذه ان تتحرك وان تخسف انه يأمر البحر ان ينشق فينشق وبعدين يعدي سيدنا موسى ويعدي بني اسرائيل يعبرون البحر وسيدنا موسى من فرط يعني خوفه على بني اسرائيل وخايف ان فرعون يدركه عايز بسرعة يضرب البحر عشان يرجع عشان فرعون ما يدخلش - [00:34:09](#)

طريق اليبس. فربنا يقول له ايه؟ واترك البحر رهوا انت انهم جند مغرقون. كل شيء بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى الجميلة جدا في سورة الدخان. انت مش ضربت البحر وانشقوا طريق ييسا ومريت؟ سبه. هو ربنا بيستدرجهم عشان يمشوا هو لذلك - [00:34:38](#) الاثر المشهور اللي ذكره الطبري في سرية من فرعون قال لقد فرق البحر خوفا مني هو عايز يقنع جنوده ما هو جنوده لقوا البحر اتشق قال له يا عم انت رايح فين - [00:35:00](#)

ما تشوفش قال لهم لأ ما هو انا مش انا ربكم الاعلى. ده تبغي خلاص طب خش خش دخل وراه اضل فرعون قومه وما هذا يعني فعلا مش ممكن يعني ما فيش اليس منكم رجل رشيد - [00:35:11](#) ما انتم طول عمركم عايشين اعضاء عمر ما فرعون عملها طول عمركم عايشين وجنبتكم بحار البحر الابيض المتوسط وهنا البحر الاحمر عمر ما فرعون عملها يعني ليه الوقتي حصل؟ - [00:35:27](#)

لكن بتقدير من الله اغرقهم الله سبحانه وتعالى. يشق البحر وقتما يشاء ويرجع البحر وقتما يشاء سبحانه وتعالى. الكون كونه يفعل فيه ما يشاء والله جنود السماوات والارض الاية دي تنزل في وضع صلح الحديبية وانت قاعد ليه بيحصل كده وليه ما نعطي الدنية في ديننا؟ فالاية تقول لك - [00:35:39](#)

انت ما تمسكش بالك الامر اكبر من اللحزة اللي انت عايشها ما تخليش معايشتك للاحداس الصغيرة وللتفاصيل تنسى الامر ده. والله جنود السماوات والارض. وكان الله عليما حكيما. وكان الله - [00:36:02](#) عزيزا حكيم. سورة الفاتحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون ان دايما جه التركيز ان هم كانوا بعد ما جاءتهم البيانات اي اعرضوا بعد ما عرفوا الحق. عرفوا الحق - [00:36:17](#) وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون في هذا الموطن تحديدا وده من اعجاز القرآن ان بييجي تيجي القاعدة او تأتي العقيدة او يأتي المثل بعد تهينة القلب وتهينة العقل وتهينة النفس - [00:36:36](#)

ومن اجمل الامله اللي الواحد بيحبها مسال سورة غافر المجادلة اللي بتحدس من اول لحزة ما يجادل في ايات الله للذين كفروا وقال حميم اصلا كلها مليانة مجادلة ونقاش ونموزج اللي جه في مؤمن في سورة غافر مؤمن ال فرعون اتكلمنا على ده في سورة غفر قبل كده - [00:36:54](#)

ومتى ينصر الله اوليائه؟ كلمة انا لننصر رسلنا جاءت في الوقت المناسب. بعد البداية والتهينة واللي بيطوف حوالين العرش ويسبحون بحمد الله والجنود السماوات والارض. وبعد كده نموزج للي بيجادل وكادوا ان يفتكوا به ثم نجاه الله منهم - [00:37:12](#) فوقاه الله سيئات ومكروا ثم ادخلهم الله النار وثم يحتاجون في النار فيعرض المستكبرون عن المستضعفين فيتجهوا جميعا الى الملائكة يدعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال اخر مشهد بتسمعه صيحات المستكبرين - [00:37:32](#)

المستضعفين في النار. صيحات فرعون وهامان وجنوده في النار عندما تسمع هذا المشهد تقع هذه الاية في موقعها. انا لننصر رسلنا حينما تسمعها في هذه اللحظة تقول حقا اللي بيصدق كلام ربنا. مش اللي لازم يشوف بعينه. اللي بيصدق يقول فعلا - [00:37:52](#) ليه؟ انا شايف فرعون في النار شايفها مان في النار اقول فعلا انا لننصر الاسلام. فبعد ما السورة بدأت باحزب الناس ويتركن يقولوا امنا والجهد اللي هيواجه اهل الايمان اذا استمروا ثابتين على ايمانهم - [00:38:11](#)

من الناس سيعرض وبعد ان يقول امنا يرجع مرة اخرى وينافق. فاذا اوزي في اله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وبعدين نموزج الصابرين نوح وابراهيم ولوط وبعدين نموزج العذاب اللي نزل عاد وثمرود وقارون وفرعون وهامان. بعد كده كل المشهد ده تحتاج ان تستحضر هذا المثل - [00:38:27](#)

في هذه اللحظة تحديدا بعدما رأيت اهلاك قوم نوح والهيب قوم لوط واهلاك قوم شعيب واهلاك عاد وثمرود واهلاك قارون وفرعون بعد ما شهدت كل هذه المشاهد بقلبك وايقنت بها - [00:38:49](#) وربنا يقول لك مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذ البيت. المثل جه في الوقت المناسب بعد ما القلب تهيأ وده

مهم جدا نتعلمه من اسلوب القرآن - 00:39:07

ان القرآن ما بدأش بالحقيقة دي. ما بدأش بسورة غافر انا لنصر رسلنا. ما بدأش سورة العنكبوت بالمثل. هيا القلب وذكر امسلة من التاريخ واضحة ومساكنها موجودة وبعدين ذكر المثل - 00:39:21

مهم تهيئة القلب لتلقي الحقائق تهيئة العقل والفكر والقلب لتلقي الحقيقة القرآنية مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء ربنا هنا ما قالش مثل الكافرين اسمي موصول جه الذين يبقى هنا المعنى اللي جه بعد الذين ده مقصود - 00:39:35  
يعني ربنا ما قالش مثل الذين ظلموا. ما قالش مثل الذين كفروا. ما قالش مثل الكافرين. ما قالش مثل المشركين. المثل الذين ايه؟ معنى معين وهو التكلف التكلف في ان يبحث عن ولي له من دون الله. اتخذوا فيها تكلف - 00:39:58  
وبحث بحث عن ولي الولي اللي هو الناصر اصل من الاصول معنى الولي والولاية القرب ان يكون بجوارك ينصرك. اذا احتجت اليه. فكانوا يبحثوا عن قوة وعن ناصر من دون الله. ليه؟ طب ما يطلبوش من ربنا ليه؟ فما ظنكم برب العالمين؟ ليه؟ ما بتروحوش لربنا ليه؟ عارفين ان ولاية - 00:40:17  
الله لهم تتطلب العبادة. تتطلب ان يبتعدوا عن الاوزان. ان الا يطففوا في المكيال. يقول لك لأ. هذه الولاية اية لها ثمن لا نريد ان ندفعه ثم يدفعون ثمن الولاية اخرى - 00:40:42

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. يبقى المثل اللي هنا بيركز على لحظة التعب في البحث عن قوة تنصرهم من دون الله ثاني يبقى المسل هنا بيركز على ايه؟ مش بيركز على مسلا نوعية الاصنام. لأ بيركز على مدى التعب - 00:40:59  
المبذول منهم في البحث عن قوة تتولاهاهم وتنصرهم من دون الله في مقابل التعب الذي بذله اهل الايمان في نصرة دين الله ربنا بيقول بقى التعب المقابل ده مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياءه. في زمنهم ممكن يكون الاولياء - 00:41:19  
الاصنام ممكن تكون الاولياء طاعة فرعون. ممكن تكون الاولياء في زماننا العلم فتنة العلم. فتنة السلطان. فتنة المال. فتنة الاتباع. اي فتنة. ممكن هنا الاسقاط بتاعها على واقعنا. الاولياء دي تتحط مكانها - 00:41:41  
ايا كانت الفتنة فكل من حاول يعني مسلا اليهود وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. هو لجأ الى حصونها لم يلجأ الى الله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. يبقى النص الاول عشان نعرف التشبيه بيتكلم عن ايه - 00:41:59  
اللي هيشبه يعني ربنا بيشبه لنا ايه؟ بيشبه لنا جهد اهل الباطل في البحث عن قوة تنصرهم من دون الله. سواء تحصيل علم دنيوي معين عشان آآ ظن يبدو انهم قادرون عليها. وان هو يتمكن من الاسباب وانه ليس في حاجة الى الله. وانه هيعتقد انه هيكتشف سر الحياة وسر المرض ويعالج كل الامراض - 00:42:16

والانسان يكون مخلص ولا يحتاج الى ان يلجأ الى الله في شيء. وهم عايشين في الوهم ده او فتنة السلطان او فتنة المال آآ ما اظن ان تبديد هذه ابدا صاحب الجنيتين في سورة الكهف - 00:42:41  
المشهد ده مشهد جهد اهل الباطل في البحث عن قوة تنصرهم هو بالظبط مشهد العنكبوت التي اتخذت ايضا تكلفت. وبعضهم قال ذكرت المؤنس ولم يذكر المذكر لزيادة الضعف. وان كان يصلح الاثنين عنكبوت اتخذ او اتخذ - 00:42:57  
ذكر المؤنس وذكر البقاع. العنكبوت اتخذت بيتا جهد العنكبوت تقعد فترات طويلة تنسج البيت ثم يكون هذا البيت لا يمنع عنها ولا يحميها من حر وبرد وريح لكن هذا البيت تصطاد به الضعفاء - 00:43:16  
لكن لا يثبت امام الاقوياء ولله المثل الاعلى هكذا جهد اهل الباطل لاضلال اهل الايمان وللبحث عن قوة تنصرهم من دون الله. يفتن بهذه القوة ضعاف القلوب. يسقطون في هذه الشباك الذين في قلوبهم مرض سواء شهوة او شهوة يسقط في هذه الشباك. لكن من استعان بالقوي - 00:43:41

رأى كل هذا المجهود كل مستوى الشهوات والشبهات المبذولة يراه بيت عنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. يعني جهد العنكبوت وقاعدة تنسج وتعمل الخيط - 00:44:06  
وتنظم وتربط وشكل هندسي معين. كل ده ممكن يذهب ازاى هنشوف مسلا بيت عنكبوت عندك في البيت وتكسل تجيب اي حاجة

مقشة ولا اي حاجة تشوف هتعمل ايه والله المثل الاعلى - 00:44:26

الله قادر ان ينسف كل هذه الجهود من اهل الباطل. طب ولماذا لم يفعل الله ذلك؟ ممكن واحد يسأل ليه؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم احنا قلنا بقى في اول السورة محسبة آآ الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنهم لا يفتنون هذه فتنة من الله سبحانه وتعالى - 00:44:43

الله قادر ان هو يسلسل الشياطين كما يحسد مع المردة في رمضان. طب اتركهم ليه؟ سبحانه وتعالى. فتنة وابتلاء للناس. وهذه هي اصل الحياة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليلوكم اياكم احسن عملا - 00:45:05

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. يبقى العنكبوت دايم بتستطيل على الضعفاء وبتعتمد على حالة الغدر وبتعتمد على السموم حينما يسقط الانسان فريسة. وتقوم بتقييده تضع فيه السموم. هكذا تسيطر - 00:45:24

العنكبوت على فريستي. لكن لا يقع في هذه الفريسة الا الضعفاء. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا امال بنسقط فيه ليه؟ لان انت ضعيف القصة المشهورة كان دايم الشيخ يعقوب بيكررها. القصة المشهورة اللي لما اراد آآ واظن المذكور عن ابن القيم وغيره. لما اراد احد المرابين ان يعلم - 00:45:46

ابنه فقال يا بني اذا مررت براع ارعى الغنم فنبح عليك الكلب. يعني انت معدي راعي ومعه غنم ومعه كلب صيد. او اللي بيحرسه الحراسة. وبعدين مريت فالكلب قعد ينبه عليك. ماذا تفعل؟ قال القمه حجرا. ارميه بحجر. قال فان عاد؟ قال عدت. رميته بحجرتين. قال فان عاد؟ قال عدت. قال ذلك امر - 00:46:08

استعن بالراعي يكفيك كلابه انت استعذ بالله من الشيطان الرجيم استعاذوا بالتجاء ان تلجأ الى الله سبحانه وتعالى والا تصرف عني كيدهن ده نبي والا تصرف عني كدهون انا اصلا ضعيف اصبو اليه - 00:46:28

فممكن خيوط العنكبوت قد تكون ضعيفة وقد تكون قوية على حسب حالك انت متصل بالله ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون بعيد عن الله ترى خيوط العنكبوت كقصور تسقط فيها وتنبهر بها - 00:46:51

الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذ البيت. ثم اكد الله الكلام عشان اللي مش فاهم وبالتأكيد وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. لو كانوا يعلمون يعني جهود اهل الباطل في قمة الوهن - 00:47:11

في قمة الضعف لو كانوا يعلمون آآ استحضار الرؤية دي ان ترى جهود اهل الباطل على انها مجرد خيوط وعنكبوت امر صعب جدا يعني المتابع لتفاصيل الاخبار اليومية وجهود اهل الباطل والتقدم والاسلحة النووية والغزو اللي بيعملوه للمؤمنين والتقتيل والتشريد وما يحدث - 00:47:29

الان في قرى سورية وفي غيرها من مدن بلاد المسلمين ممكن يصيبه الاحباط واليأس كيف تستطيع بالرغم؟ ركز معي. كيف تستطيع بالرغم؟ من متابعة الاحداث والسعي في نصره الاسلام والتخطيط والترتيب لنصرة الاسلام. ومتابعة جهد اهل الباطل للرد عليه. كيف تستطيع في نفس الوقت انت بتابع وجود اهل الباطل وبتحاول تحتسب - 00:47:57

وتدرسهم كويس وتعرف مداخلهم وتعرف ازاى بيدخلوا من باب الشهوات او الشبهات. وده بيتطلب منك دخول في التفاصيل خاصة للي هيتصدر لهذا الباب كيف تستطيع في نفس الوقت ان تحافظ على النظرة القلبية انه مجرد خيوط عنكبوت. الموازنة دي صعبة

جدا - 00:48:23

وده للاسف اللي يقع فيه احيانا اما التزييد المطلق من دراسة وخطط اعداء المشركين او العكس التتبع لتفاصيل خطط المشركين حتى نصاب بالاحباط واليأس. يقول لك ما فيش فايده. هي مضلمة وهي سودة وما فيش امل. ومهما عملنا هم سبقونا بملايين السنين

- 00:48:42

الضوئية طب نعمل ايه طيب يعني اعمل في نفسي ايه طيب يعني الخطاب ده معناه ايه فقالوا ايه؟ هذا ليس خطاب القرآن ده مش خطاب القرآن لذلك حينما تقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وزلك في بعض الكتب اللي كتبت سيرة تلاقي بعض الكتب تركز

على الجانب الرباني في السيرة - 00:49:02

غالب التركيز الكتاب ازاى ربنا رتب المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم. وازاي ربنا رتب الحبشة؟ وازاي ربنا رتب غزوة بدر وازاي ربنا رتب آآ غزوة الاحزاب؟ وازاي ربنا ارسل الريح؟ وازاي ربنا عمل - [00:49:25](#)

فقط السيرة الجانب الرباني ده فقط كل واحد يقرأ الكتاب يحس ان هو ايه ما يعملش اي حاجة طرف تاني كل الكتاب ازاى النبي صلى الله عليه وسلم خطط للهجرة وازاي النبي صلى الله عليه وسلم خطط لغزوة بدر وازاي النبي صلى الله عليه وسلم رتب وخطط ودبر - [00:49:42](#)

وقسم القبائل وقسم العشائر واختار الطريق ده. وعمل الطريق ده عشان يقطع التجارة. وبعدين تحالف مع قبيلة كذا وعمل كذا ده غالب المستشرقين بيعتمد على الطريقة الثانية لما بيحي ينظر للسيرة نفسها هو مش شايفه نبي اصلا - [00:50:01](#)

وبعض الكتاب المسلمين بيتعاملوا الطريقة الاولى. وصح الجمع بين الطريقتين. ازاى نجمع في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بين الربانية والتفكير والترتيب والتخطيط. وده مجموع في قصة الهجرة - [00:50:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل الاسباب حد يمحو الاثار. حد يجيب الطعام وحد يتتبع الاخبار وحد خريط للطريق ومشى في عكس الطريق. واختبأ في غار خد بكل يعني رتب وخطط - [00:50:34](#)

وعمل كل حاجة ثم حينما رأهم في الغار لم يجزع صلى الله عليه وسلم وقال للصديق لا تحزن ان الله معنا بالرغم لم يعتمد على تخطيطه. الموازنة دي صعبة وما بتجيش من الكتب. دي مجاهدة طويلة جدا. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم -

[00:50:48](#)

بكم ولكن ينظر الى قلوبكم. ازاى تحافظ على قلبك متعلق بالله وحده؟ وده امر صعب جدا ازاى تحافظ على قلبك لا يلجأ الا اليه.

ازاي وانت داخل تنام باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. فاللهم اني اسلمت نفسي اليك. والجات - [00:51:12](#)

ظهري اليك انك بتلجأ الى الله تلجأ ظهرك الى الله. واسق في ربنا انت نايم. انت بتتخلي عن كل قوتك. انت تغمض عينيك طب

هتعمل ايه؟ انت نايم. هتدافع عن نفسك ازاى؟ انا الجئ ظهري الى من لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:51:29](#)

نلجأ الى الله سبحانه وتعالى معنى ده صعب تحقيقه عايز سنوات مجاهدة ازاى سيدنا موسى بعد اول مرة القى العصاة ولى مدبرا

ولم يعقب. بعد كده هو يلقي العصاة ويقذفها ويرميها في البحر فتشق البحر - [00:51:51](#)

زي سيدنا موسى حصل التطور ده اللي وصل كمال اليقين ده ده مجاهدة. ده جهد يا جماعة ما بيجيش مجرد قراءة. ده انك تشتغل

على قلبك كتير من هنا بيغفل على هذا عن هذا المعنى - [00:52:08](#)

ان هو يجعل قلبه معلقا بالاسماء والصفات يعيش مع الاسماء الحسنى والصفات العلى. يعيش مع يعيش مع آآ اسماء الله الحسنى عش

مع اسم الله الملك. اسم الله المهيمن. اسم الله السلام - [00:52:21](#)

يعيش مع الاسماء الحسنى هو تراه دائما مستبشرا. تراه دائما تراه مطمئنا ليه؟ لان هو مش بيعبد الله على حرف مش بيطمئن بالخير.

فان اصابه خير اطمئن به لا هو بيطمئن بالله. جاء الخير او جاء الشر ومطمئن - [00:52:37](#)

الله سبحانه وتعالى فالمحافظة على هذه الرؤية القلبية صعبة جدا ان ترى جهود اهل الباطل على انهم خيوط عنكبوت. الله قادر على

ان يزيلها في لحظة بكلمة منه كن الاية اللي قبلها حاصد وصيحة وخسف واغرق في لحزة - [00:52:54](#)

لو كانوا يعلمون ان الله يعلم هذا المثل ضربه الله العليم لم يضرب عبثا ان الله يعلم حقيقة ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز

الحكيم. للأسف طولت آآ اعراب هنا ما المفسرين يعني طولوا فيها منه من قال هنا ما موصولة. ومنهم من قال نافية - [00:53:16](#)

ومنهم من قال مصدريا. والتفصيل يعني راجعوا كتب اعراب القرآن. وابن عاشور آآ يعني اختار معنى ايضا جيد فيها انهم كالعدم يعبدون شيئا كالعدم ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو سبحانه وتعالى هم لا شيء وهو سبحانه وتعالى العزيز. الذي ينصر

اولياءه. الحكيم - [00:53:37](#)

واحد يقول لك العزيز طب اين هذه العزة؟ وهو حكيم وتعالى بحكمته ينزل بقدر ما يشاء. بحكمته سبحانه وتعالى. وهو العزيز

الحكيم تلك الامثال نضربها للناس. مش اي حد يعرف يفهم المسل كويس - [00:54:00](#)

مش اي حد يقدر يستطيع ان يرى جهد اهل الباطل على انه خيوط عنكبوت. صعبة صعب جدا. وفي نفس الوقت انك تخطط وتدبر وتتابع المكر والكيد صعب انك توازن من الاثنين صعب وما يعقلها الا العالم. اسأل الله ان اكون منهم - [00:54:16](#)

يبقى العلم ده مش بيجي مجرد القراءة. مش مجرد قراءة كتب ده جهد قلبي مع الجهد العقلي المبزول لمتابعة جهد اهل الباطل والرد عليهم والتخطيط لنشر الدين محتاج جهد قلبي ان ترى - [00:54:34](#)

كل هذه الجهود كخيوط العنكبوت. كما يعقلها الا العالمون. وبعد كده من روعة القرآن جاب لك طريقتين كيف تستطيع ان ترى جهد اهل الباطل كخيوط العنكبوت كيف اثبت في هذه الفتن المتلاطمة؟ يعني السورة من الاول بتقول لك انت انت خايف من الفتنة؟ اه على فكرة هو فيه فتن فعلا - [00:54:50](#)

انت انت خايف من المجاهدة والطريق صعب؟ اه هو الطريق صعب فعلا. هو الطريق مليان صعوبات واللي بيظن غير كده هو مش فاهم الطريق طب اثبت ازاى وكيف ارى جهد اهل الباطل على انها خيوط وعنكبوت؟ وكيف يعني يزداد اليقين في قلبي؟ فربنا قال لك بطريقتين - [00:55:11](#)

تفكر في خلق السماوات والارض وانها لم تخلق عبثا ما الحكمة وقراءة القرآن ولا سيما في الصلاة يعني يعني هاتان الطريقتان من انفع الطرق التدبر في كتاب الله المنظور والنظر في كتاب الله المستور - [00:55:28](#)

ولا سيما في الصلاة. خلق الله السماوات والارض بالحق. لم يخلقها عبثا قيل للحق العاقبة وقيل التفكير ملابسة بالحق. خلق الله السماوات والارض بالحق. فانت تقعد تتدبر. ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه! مش ممكن - [00:55:49](#)

كل ده يكون عبث. مليارات الكواكب والمجرات والافلاك مش ممكن. نعم بس. مليارات الانواع من الحيوانات والحشرات. من خيارات المخلوقات. كل ده عبث! ازاى الذي خلق كل هذه المخلوقات لا يستطيع ان ينصره - [00:56:10](#)

لا يستطيع ان يحل لك مشكلتك ده ده سزاجة لذلك كان في فكرة زمان كنت شرحتها في درس قبل كده. كانت بعنوان تعجبات ملك. كانت فكرتها سريعا. تخيل ان ملك ينزل من السماء السابعة. تخيل مالك كده - [00:56:31](#)

نظر الى العرش والملائكة التي تطوف حول العرش. والملائكة التي تحمل العرش ونزل سبع سماوات بين شف المسافة ما بين كل سماء حتى بلغ الى السماء الدنيا بمجراتها وكواكبها ونجومها. ثم نزل بعد كل هذه المجرات والافلاك - [00:56:46](#)

الكواكب حتى وصل الى هذه النقطة الضئيلة حتى وصل الى الارض. ثم وصل الى الارض وجدها قارات ثم نزل الى مكانك انت. في قارة في افريقيا في دولة مصر في هذا المكان - [00:57:06](#)

رحلة طويلة يأتي بها الملك تخيل مسلا ثم يجدها حزينا يقول لك لماذا تحزن؟ رسول الله عندي مشكلة صعبة جدا تتحل انت مش متخيل ايه المشكلة الموضوع ده تعب دور تعب مسلا وعازي شوية فلوس او حد زالم بيازيه لك. مستحيل تتحل. يقول لك بص هم سيطروا على الارض مشركين - [00:57:18](#)

ارض ايه يا ابني ارض ايه اللي انت زعلان عشانها اصلا؟ لك هم اكتشفوا سلاح النووي الملك مش متعجب! وشايف المخلوقات والعظمة فمهما انت قعدت تضخم له المشكلة فين المشكلة ايه يعني؟ فين المشكلة الوقتي - [00:57:49](#)

هو الحل ان انت تطلع معه انك تطلع تشاهد الكون من علم. وهذا ما يقوم به القرآن. وده اللي بيقوم به تدبر في السماوات. لذلك كان في درس بعنوان النظر الى السماء - [00:58:10](#)

دايما النظر للمكان المتسع يعمل اتساع في الافق ما تبقاش ضيق في التفكير كنت شرحت فيه ازاى ان الرجل اللي مر على قرية وهي قوية على وشها لما اطال النظر في الارض قال انى يحيي هذه الله بعد موته؟ قال صعب المشكلة في - [00:58:25](#)

لما بتعيش تفاصيل المشكلة تقول صعب ان هي تتحل لكن لما تنظر الى قدرة الله المطلقة ايه ده كل شيه عليه هين سبحانه وتعالى والانى يكون لي غلام؟ قالت انى يكون لي ولد - [00:58:41](#)

كان الرد ايه؟ كذلك الله يفعل ما يشاء. كذلك الله يخلق ما يشاء الامر بسيط جدا. يعني فين المشكلة؟ ليه انى يكون لي ما هو كذلك الله فاذا ذكر الله اطمئن الانسان خلاص امر بسيط - [00:58:57](#)

ما فيش مشكلة وخلق الله خلق الله السماوات والارض بالحق. ان في ذلك لاية مش لاي حد. المؤمنين اتل ما اوحى اليك من الكتاب

موقع الايادي مهم في سياق الصورة عشان ما تفسرش بعيدا عن سياق الصورة - [00:59:15](#)

يا من تريد الثبات في هذه الفتنة. يا من تريد ان تصل او تقارب صبر نوح لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. جهد ابراهيم وجهد لوط وشعيب. وان تنظر الى جهد اهل الباطل على انه خيوط عنكبوت. تريد هذه المعاني؟ اتل ما اوحى اليك من الكتاب. استمر على قراءة

القرآن - [00:59:31](#)

او اتبع تلاقوه بمعنى الاتباع. قلت له ما اوحى اليك من الكتاب القرآن واقم الصلاة يعني مش بس القرآن واثناء الصلاة. والصلاة لا اقامة

الصلاة. ده مبنى ده قصر يبيني. ما فيش حاجة اسمها ان صليت ركعتين. لا اقامة الصلاة - [00:59:52](#)

الامر مش مجرد ان انا صليت كده وخلاص. اللي يحافز على اقامة الصلاة والخشوع وقيام الليل وآ الترجي بايات القرآن في طول

القيام يحصل هذه المعاني باذن الله سبحانه وتعالى. وهكذا بدأ مع الصحابة - [01:00:14](#)

هو الصحابة اتربوا كده. طول القيام بعيدا عن كثرة البرامج الايمانية وكثرة الافكار. طول القيام مع القرآن واوحى اليك من الكتاب

واقم الصلاة ان الصلاة الالف واللام هنا العهد الصلاة المذكورة دي مش اي صلاة. ان الصلاة المقامة مش اي صلاة - [01:00:31](#)

ان الصلاة المقامة التي يتلى فيها الكتاب التي يتلى فيها الوحي بتدبر هذه الصلاة هي تنهى عن الفحشاء والمنكر. كأن الصلاة تأمر وتنهى. كأن الصلاة تغير فيك القرآن ولا سيما في الصلاة له طاقة تغييرية جبارة. لذك بعض المفسرين قال ولذكر الله اكبر اي لذكر الله

اللي هو القرآن - [01:00:51](#)

الصلاة او لذكر الله في الصلاة اكبر من ذكره خارج الصلاة. انا اذكر الخلاف ان لذكر الله اكبر فيها خلاف طويل بين المفسدين. فيها ما

يقرب من خمس او ست اقوال - [01:01:17](#)

لكن خلينا نمشي على المعنى ده عشان تصل الى ان ترى جهد اهل الباطل كخيوط العنكبوت. تدبر خلق الله السماوات والارض. استمر

في تلاوة القرآن ولا سيما في الصلاة فان تلاوة القرآن بخشوع وتدبر - [01:01:27](#)

وفي الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فانها هنا يبقى فيه طاقة تغييرية بتحدس. ان الانسان ومن اكثر الاشياء اللي بيصعب ان

الانسان ياخذ قرارات فيها قضية الترك. انه يبتعد عن الفحشاء - [01:01:39](#)

ربنا بيقول لك القرآن في الصلاة له طاقة تغييرية. فعلا يا جماعة القرآن لما تعيش مع ايات في القرآن انت ممكن تكون في بلاء عظيم.

وتصلي ربنا يفتح عليك ركعتين كده مع طول قيام القرآن. تطلع مستبشر - [01:01:53](#)

عندك امل ايه اللي حصل؟ ما فيش حاجة اتغيرت. يعني الواقع الواقع من حولك لم يتغير التغيير كان داخلي. التغيير كان في النفس.

القرآن بيفعل ذلك. القرآن بيجير نظرتك للامور. يعني القرآن بيعيد - [01:02:11](#)

نظرتك للحياة. بيعطيك بصيرة جديدة. فبتري الاحداس رؤية مختلفة عما يراها الناس. فدائما تكون مستبشر وبشر المؤمنين واقموا

الصلاة اجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة لما جعلنا بيوتنا قبلة واقمنا الصلاة تأتي البشرى وبشر المبين. خواتيم يوم - [01:02:29](#)

جو الابتلاء والفتن الازى في صورة العنكبوت وجهد اهل الباطل عشان نراه خيوط عنكبوت اتلوم واوحى اليك منك واقم الصلاة ان

الصلاة لها طاقة تغييرية حقيقية بالفعل لمن صلاها صورة صحيحة. لذلك اللي ما بيتغيرش في الصلاة فيه مشكلة - [01:02:48](#)

الصلاة ليست مقامة هو مش هيتحول الى ملاك مش هيطير بعد الصلاة يعني مش هيصلي مش هيروح طيران. هو هيظل يذنب كل

بني ادم خطاء. لكن بيتغير يتقدم على الاقل يشع بالندم. يتغير في - [01:03:10](#)

حياتي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. آ مروي عن ابن عباس لذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه. يعني بشرى

بسواب بالذكر في الصلاة لما تذكر ربنا - [01:03:24](#)

لا سيما في الصلاة تنال اه اه سواب عظيم وهو ان يذكرك الله. وهذا اكبر من ذكرك اياه. جائزة اكبر. بل لا تقارن تخيل كده ومن ذكرني

في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. متخيل آ - [01:03:39](#)

يعني تخيل كده سيدنا ابي بن كعب لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال اوسماني لك؟ ربنا قال اسمي انا ربنا اسمي اتقال ولذكر

الله اكبر ذكر الله اياكم يهون عليك كل بلاء - [01:03:59](#)

وقيل ذكر الله في الصلاة اكبر من ذكره خارج الصلاة. وقيل ذكر الله الاستمرار على الذكر آ اكبر في تغيير الانسان من مجرد الصلاة لان اوقات معينة لكن ما بين الصلوات انت ممكن تحافظ على الطاقة التغييرية دي من خلال الذكر. كل دي اقوال مذكورة. ولذكر الله اكبر

والله يعلم ما تصنعون - [01:04:15](#)

استحضار المراقبة ثم بعد ان وصلت الصورة الى هذا المشهد انتقال وتهيئة وكأنها بشويات سنذهب الى مكان جديد فيه اهل كتاب

ولا تجادلوا اهل الكتاب يعني هنا بعد ما خلاص - [01:04:35](#)

فهمت يعني ايه البلاءات اللي بيمر بها المؤمن؟ وفهمت ان جهد اهل الباطل مجرد خيوط عنكبوت. كيف تحصل هذه الطاقة التغييرية؟ جاءت البشريات ان في امل بالذهاب الى مكان يكون فيه اهل الكتاب باذن الله عز وجل. نسأل الله ان يتم علينا الصورة

على خير. ان شاء الله المرة القادمة تكمل باذن الله تفسير سورة العنكبوت - [01:04:50](#)

واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:05:10](#)